

الباب الرابع

أولاً: ألوان الخيل

يعد لون الخيل من أهم مظاهر جمالها، وليس اللون من الصفات الشكلية (المورفولوجية) الثابتة، بل إنه يتبدل بالانتخاب والعمر، والبيئة وغيرها، ويتغير لون المهر عادة عندما تكبر. وتقسم ألوان الخيل إلى:

١- اللون الأشقر: بني الجسم، بينما تكون القوائم والمعرفة والذيل شقراء اللون، ويعتبر اللون الأشقر أفضلها وأشرفها، وكان رسول الله ﷺ يفضل اللون الأشقر على بقية الألوان، وقد وردت أحاديث كثيرة في ذلك، فقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله ﷺ بطريق تبوك، وقد قل الماء، فبعث الخيل في كل جهة يطلبون الماء، فكان أول من طلع بالماء صاحب فرس أشقر،



حصان أشقر.

والثاني صاحب فرس أشقر، والثالث كذلك فقال ﷺ: «اللهم بارك في الشقر»، وجاء عنه ﷺ أنه قال: لو جمعت خيل العرب في صعيد واحد ما سبقها إلا الأشقر، وكان رسول الله ﷺ يحب الخيل الشقر ويثني عليها، كقوله: «خير الخيل الشقر»، وكقوله ﷺ: «يمن الخيل في شقرها».

٢- اللون الأحمر (الكميت): لون جسمه ما بين السواد والحمرة، أما المعرفة والذيل فلونهما أسود.

٣- اللون الأسود (الأدهم): يكون فيه لون الجسم والمعرفة والذيل والقوائم أسود، وقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا أردت أن تغزو، فاشتر فرساً أدهم محجلاً مطلق اليمنى فإنك تسلم وتغنم»، والعرب تقول: ملوك الخيل دهمها، وتقول العرب أيضاً: «دهم الخيل ملوكها، وشقرها جيادها، وكمتها شدادها».

٤- اللون الأبيض: يكون لون الجسم والمعرفة والذيل أبيض ناصع يشبه بياض الثلج.



حصان أبيض.

٥- الأشعل: لونه ما بين الرمادي والأبيض.



اللون أشعل ... ويعتبر هذا الرأس من أجمل رؤوس الخيل العربية

ثانياً: علامات في رأس الخيول

توجد غالباً على رأس الحصان مساحات بيضاء اللون تتخذ أشكالاً مختلفة

وهي:

١- النجمة: وهي علامة بيضاء على شكل بقعة تقع على الجبهة بين العينين.

٢- السيالة: شريط أبيض يمتد من الجبهة حتى قسبة الأنف، وقد تتصل أحياناً بالنجمة وتسمى نجمة وسيالة.

٣- الغرة: مثل السيالة مع فارق أن الشريط عريض الاتساع ولكنه لا يصل لمستوى العينين أو (بياض بجبهة الفرس).